

شرح #صحيح_البخاري : حديث (323) كتاب الحيض باب من

أخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر // د. ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن نبيعه باحسان الى يوم الدين. مجلسنا اليوم في شرح الحديث الثالث والعشرين بعد الثلاث مئة. من صحيح الامام - [00:00:00](#)

البخاري قال الامام البخاري قبيل هذا الحديث مضوبا لهذا الحديث بقولك باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر والامام البخاري علينا وعليه رحمة الله يشير الى انه ينبغي للمرأة اذا اتسع حالها - [00:00:20](#)

ان تتخذ ثيابا خاصة للحيض. قال البخاري حدثنا معاذ ابن فضالة وهو والزهراني قال حدثنا هشام وهو الدستوائي عن يحيى وهو يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة وهو ابو سلمة ابن عبدالرحمن احد الفقهاء السبعة واحد الاعلام الكبار - [00:00:44](#)

وكان له دور كبير في العلم عن زينب ابنة ابي سلمة وهي فقيهة من الفقيهات وهي ثقة من كبار العالمات هل هم سلمة وهي ام المؤمنين احدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وهي صاحبة الصبر والتتمذ - [00:01:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وتطبيق ما اخذته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصتها معروفة في صدرها حينما توفي ابو سلمة وكيف انه طبقت نصيحة النبي في الدعاء. وكيف ان الله قد حباها وعوضها واعطاها افضل - [00:01:44](#)

ومما ذهب منها لما احسنت ظنها بربها. وهي صاحبة الفطنة والذكاء. وقد اشارت النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية بالحلق ونحر الهدى حتى تسابق الصحابة على تطبيق سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:07](#)

بل هي صاحبة رأي وهي صاحبة علم وهي صاحبة فضل قالت بين يقال بين ويقال بينما. انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجع في خميرة ولذلك في خميرة اصح من رواية قطيفة - [00:02:33](#)

نعم بين انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خنيلة تبته. فامتلت وهذا من حسن الادب والحياة الزوجية يحصل فيها الكثير من التعاون والكثير من التحمل والمرأة حينما تصبر على ما تصاب به من حيث - [00:02:59](#)

او اذى او شيخ وتؤجر الاجر العظيم حينما تكون رفيقة رقيقة مع زوجي هذا يقول فامتلت اي بلطف وبسوف وبهدوء فاخذت ثياب حيرتي اي التي احيض بها فقال انفسى النبي صلى الله عليه وسلم ايضا من حسن تعامله مع اهل بيته يترفق معهم بالسؤال ليخفف عنهم ما يمر عليهم من - [00:03:23](#)

الحياة وامور الصحة والفسقي فيه تسمية الحيض نفاسة لا عكسه ولا نسمي النفاسة حيدر وفيه الحاق النفاس بالحيض في منافاة الصلاة ونحوها ايضا يجتمع النفاس مع الحيض في عدم الصلاة وعدم الصيام. لكن الصيام يقضى والصلاة لا تقضى رحمة بالعباد - [00:04:01](#)

فقلت نعم هذا حرف الجواب مباشرة. فدعاني وهذا من حسن كرمه صلى الله عليه وسلم. ورحمته باهل بيته وبالناس. واضطجعت معه في الخميرة وهو طبعاً الخميرة يقول ما هو ثوب؟ له - [00:04:36](#)

اهداف فاضجت معه وهذا من حسن تعامل النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً البخاري ذكر هذا الخبر هنا مختصراً وذكره بالحق في كما في المجلس السابق رقم ثلاث مئة واثنين وعشرين بشكل اطول - [00:04:58](#)

وتقدم لرقم ثمان وتسعين ومئتين. وكان الخبر هناك نوعاً ما او من حيث الالفاظ ومن حيث الاختلاف ففي ذلك فائدة كبيرة جدا

وهكذا الامام البخاري حينما كرر الحديث كرره باسانيده اخرى - [00:05:19](#)

ونحن نعلم بان البخاري حينما يكرر يغير بين الشيوخ او شيوخ الشيوخ حتى يأتينا بفائدة حديثه وكذلك اختلاف الالفاظ وكذلك

الحديث يفسر بعضه بعضا فليس شيء عند اهل الحديث الا وفيه فائدة وليس شيء عند اهل الحديث الا لامر - [00:05:48](#)

وايضا اهل الحديث حينما كانوا يرون الخبر من طرق متعددة كانوا ايضا يستمعون للخبر الواحد عن الراوي الواحد مرة ومرتين

وثلاث مرات بل بعضهم يسمع المجموع من الاحاديث تفرق الى خمسة عشر مرة - [00:06:19](#)

والى سبع عشرة مرة وهذا يدل على تفاني اهل الحديث في خدمة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. كما نجد ان بعض القراء يقرأ على

الشيخ عدة ختمات الشيخ يحيى اليعبي الشيخ - [00:06:38](#)

يحيى الغاثاني ختم القرب مصحف على احد مشايخ ست وعشرين ختمة - [00:06:55](#)